لا يخرجوا حتى يخرجوه معهم ثم تفحصوا من مكان قبره فاخبرهم عجوز دمنة
اثر في جوف الليل فدعا موسى بطول الليلة وتحير الماء عن موضع
قبره الحجر واستخرجوا تابوتا في صندوق مرمر فذهبوا به ففتح لهم الطريق
فلما اصبحوا اخرج فرعون على ابرهيم في سبعة الوف مقاتل ولاقى بني اسرائيل
عند طلوع الشمس في شط البحر فلما تراء الجمعان قال اصحاب موسى
انا لمدركون فقال موسى كلا ان معي ربي سيهدين فاوحى الله اليه
ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق من الماء كالطود العظيم
منعقدا وظهر فيه اثنا عشر طريقا بعدد اسباط بني اسرائيل البحر وفي المجسّا
اى وكلمة وحيا في المتعلقات المنعقدة التي صنعت بها اى بتلك
المتعلقات العجايب حيث شبكها ليرى بعضهم بعضا بعد ما قال
كل سبط منهم قتل اخواننا في بحر سوف اى في بحر هلاك يقال اساف
المال يسوف سوفا هلك وقيل اسم ذلك البحر اساف من وراء مصر وقيل
قلزم من بحار فارس وهو المنقول من خط الشهيد قدس سره وبحر
فارس من غربية حيث الطول عد والعرض يط مه ثم يمتد ويمر شمالا
الى عبادان ثم منشرقا الى مهروان ثم منشر الى شيفر ثم يمتد جنوبا
الى جنابر ثم الى سيف البحر ويمتد مشرقا الى شيراز ثم الى حصن ابي عماره
ثم الى هرموز وهي فرضة كرمان ثم يمتد جنوبا ومشرقا الى ساحل مكران
وعلى فم بحر الفارس من بحر الهند الدر ودور يقال لاحدهما كسير
وللاخر غوير وللثالث ليس فيها جزء ما البحر بدور وهنالك وفي هذا البحر

كل

كل يوم وليلة وقع المد والجزر مرتان وقيل سوف معرب بالعبرية اسم
بهالك واعلم ان القلزم عده على طرف الشمال من ذلك البحر حيث
الطول ابع وخمسون وربع وقيل ست وخمسون ونصف والعرض
ثمان وعشرون وثلث ويأخذ البحر المذكور من القلزم جنوبا الى الشرف
حتى يصير عند القصر وهي فرضة وص حيث الطول نط والعرض يد ل
ثم يأخذ جنوبا بميله يسره الى العرب عند آب حيث الطول ع والعرض
غا ثم عنده في سمت الجنوب حتى يصير عند سواكن وهي عنده للسودان
حيث الطول نح والعرض نز ثم يمتد جنوبا حتى يحيط بجزيره وهلك حيث
الطول بنا والعرض بد ثم يمتد على سواحل حبشة الى راس جبل المندب
وينتهي عنده بحر القلزم في الجنوب ويتقارب جبل المندب وبر عدن
ويضيق البحر بينهما حقيقا حتى يرى الرجل صاحبه من البر الاخر وهذا الضيق
ويسمى باب المندوب وعقدت ماء البحر في قلب الغمر الماء الكثير
كالحجارة حيث يقوم كل من تلك المتعلقات منفردا عن الاخر ممتنعا من
الميعان وجاوزت بني اسرائيل البحر وخلفت البحر خلفهم وكان
في يوم عاشورا وتمت كلمتك الحسنى عليهم اى وعدك اياهم بالنصر
والتمكين بقولك ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض و
نجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين بما صبروا على شدايد فرعون وقومه
من القتل والاسر ووضع الجزية عليهم واورثتهم اى جعلتهم من ورثة الملك
مشارق الارض ومغاربها بمعنى مصر والشام التي باركت فيها اى

Copyright © King Saud University